



البنك المركزي الموريتاني
BANQUE CENTRALE DE MAURITANIE

تغيير قاعدة الأوقية

إرشادات فنية

دجمبر 2017



تهدف هذه التوجيهات إلى شرح الخطوط العريضة للإصلاح النقدي الذي أعلن عنه فخامة رئيس الجمهورية في كيهيدي يوم 28 نوفمبر 2017 بمناسبة الذكرى 57 لعيد الاستقلال الوطني.

تقدم هذه التوجيهات إطارا منهجيا وفنيا لدعم الإدارات المركزية والمؤسسات المعنية على وضع تصور وتنفيذ خطط عملية من أجل مطابقة نظمها المحاسبية والتقنية في الأجل المقبولة.

إن الإجراءات ذات الطابع التشريعي والتنظيمي لهذه التوجيهات - قيد المصادقة- والمقدمة في هذه الوثيقة تشكل إشعارا لتمكين الأطراف المعنية من الاستعداد الجيد قبل فاتح يناير 2018.

سيتم تحيين هذه التوجيهات، خاصة بعد المصادقة النهائية على الإطار القانوني المذكور.

مقدمة

في إطار الخطة الإستراتيجية الثلاثية للفترة 2017-2019 اتخذ البنك المركزي الموريتاني من عصرنة وسائل الدفع محورا أساسيا في خطته العملية. وهكذا تم تنظيم عدة ملتقيات حول مختلف أنواع وسائل الدفع، واستحدث مركزا للنقد، كما صادقت الحكومة على مخرجات الملتقى المنظم حول تاريخ وتطور وسائل الدفع في موريتانيا.

خلال خطابه الموجه للشعب يوم 28 نوفمبر بمناسبة الذكرى 57 للاستقلال الوطني أعلن فخامة رئيس الجمهورية عن إصلاحات جديدة في العملة الوطنية تشمل:

- 1- تغيير قاعدة الأوقية؛
- 2- تغيير مجموع الأوراق المصرفية "تعميم مادة البوليمير على جميع الأوراق"
- 3- تغيير مجموعة القطع النقدية

بملاك الإصدار الجديد من الأوقية القوة الإبرائية والنفاز القانوني ابتداء من فاتح يناير 2018 وتتمثل طريقة تغيير القاعدة في تقسيم الإصدار السابق على عشرة "10".

لا يؤثر هذا التغيير على اسم العملة الوطنية الذي سيبقى كما كان: الأوقية.

تهدف هذه الوثيقة إلى إرشاد وتوجيه جميع الفاعلين حول التأثيرات الأساسية لتغيير قاعدة العملة والعمل على جاهزية التسيير المحاسبي والمصرفي والبرامج المعلوماتية المستخدمة قبل فاتح يناير 2018.

كما تهدف أيضا إلى تحسيس الفاعلين المعنيين حول مختلف جوانب عملية تغيير قاعدة العملة.

تجدر الإشارة إلى أن تغيير القاعدة ليس له تأثير على:

- 1- القوة الشرائية: لا ارتفاع ولا انخفاض على قيمة العملة؛
- 2- قيمة المدخرات والسلع ووسائل الاستثمار الأخرى؛
- 3- معدل التضخم.

في السياق الاقتصادي، شهد الاقتصاد الموريتاني تطورا ملحوظا خلال العقد الأخيرين؛ حيث ارتفع مستوى الاحتياطي من العملة الصعبة من 31.7 مليون دولار أمريكي سنة 2003 إلى ما يقارب 860 مليون دولار أمريكي في 2017. ومن المقرر أن يصل إلى مليار دولار قبل نهاية السنة.

وقد سمحت المداخيل السنوية من النقد الأجنبي من إصدار كميات من الأوقية تجاوزت 160 مليار أوقية في أكتوبر 2017، تم ضخها في اقتصاد يتميز بضعف نسبة التمرص (تصل حدود 18%) في ظل شيوع استخدام النقد في التداول.

وقد أدى شيوع استخدام النقد إلى الانعكاسات التالية:

- 1- تزايد الطلب على الأوراق المصرفية وخاصة الفئات الكبيرة، ليصل إلى 500.000 ورقة لكل فئة شهريا أي ما يعادل 36.000.000 ورقة للعام؛
- 2- استخدام مفرط للأوراق المصرفية وتسجيل معدل تلف متزايد لها؛
- 3- مخاطر صحية ناتجة عن الاستخدام المفرط للأوراق المصرفية؛
- 4- هدر الكثير من الوقت في عد كمية النقد، من أجل تسوية المعاملات التجارية والدفع لدى البنوك والمؤسسات العامة والخاصة؛
- 5- ارتفاع المخاطر المتعلقة بحيازة ونقل النقود؛
- 6- تكاليف باهظة للبنك المركزي سواء على مستوى الفرز أو الإبدال (إصدار أوراق بديلة). ويكلف إصدار النقود حوالي 1.5 مليار أوقية، أي ما يمثل 1% من الناتج المحلي الإجمالي؛
- 7- تزايد مخاطر التزوير نظرا لتطور عمليات تزييف العملة وعدم حداثه أجهزة الأمان.

إن تغيير قاعدة العملة ستترتب عليه الفوائد التالية؛

- 1- تبسيط أكثر للعمليات التجارية؛

- 2- استعمال أكثر للوحدات النقدية الصغيرة؛
- 3- تبسيط في المحاسبة والتعبير في القيم النقدية؛
- 4- تزايد الثقة في العملة؛
- 5- كسب للوقت عند عمليات العد؛
- 6- إعادة الثقة في استخدام القطع النقدية التي تمتاز بمتانة أكبر؛
- 7- خفض الكلفة التشغيلية بالنسبة للبنك المركزي والخزينة العامة والبنوك والنظام المالي.

تنفيذ التوجيهات

يشكل فاتح يناير 2018 التاريخ الذي سيتمتع فيه الإصدار الجديد من الأوقية بالنفاذ القانوني وبالقوة الإبرائية على جميع تراب الجمهورية الإسلامية الموريتانية، كما سيتم فيه بدء تداوله. ابتداء من هذا التاريخ، سيقوم نظام ISO 4217 بإحلال الرمز MRU محل الرمز MRO، باعتباره الرمز الدولي الجديد للأوقية، على أن يكون رمزها الرقمي هو 929 بدل 478. ويجب احترام هذا الترميز الجديد في تسوية المدفوعات عبر نظم الدفع العالمية.

الجدول: 1 الرمز ISO-4217 لموريتانيا

البيان	الحالي	الجديد
الرمز الأبجدي	MRO	MRU
الرمز الرقمي	478	929
الرقم العشري	2	2

وابتداء من فاتح يناير 2018، سيتوقف العمل بالرمزين الحاليين، الأبجدي والرقمي، على التوالي MRO و 478.

مجموع الأوراق والقطع النقدية الجديدة والقديمة:

الرقم	الأوراق المصرفية		القطع النقدية	
	أوراق قديمة	أوراق جديدة	الرقم	قطع قديمة / قطع جديدة
1		1		
		00 أو 00		
2	أوقية	أوقية		
	500	500		
3	أوقية	أوقية		
	200	200		

			أوراق	1000	4
			أوراق	500	5
أوقية 20		1	أوراق	2000	6
أوقية 10		2	أوراق	1000	7
أوقية 5	أوقية 50	3			
	أوقية 20	4			
أوقية 1	أوقية 10	5			
أوقية 1/5	أوقية 5	6			
	أوقية 1	8			
	أوقية 1/5	9			

- وتجدر الإشارة إلى أنه:
- قد تم إصدار ورقة جديدة من فئة 1.000 ينبغي تمييزها عن الورقة القديمة من نفس الفئة؛
- قد تم إصدار ورقة مصرفية جديدة من فئة 50، ينبغي تمييزها عن القطعة النقدية 50 أوقية؛
- الأوراق القديمة 200 و 100 أوقية تم استبدالها على التوالي بالقطع 20 و 10 أوقية جديدة؛
- إلغاء القطعة النقدية 50 أوقية؛
- ادراج قطعة نقدية جديدة من فئة خُمس (5/1).

وعليه فإن الإصدار الجديد من الأوقية يتشكل فقط من 5 فئات ورقية و 5 قطع نقدية بدل 6 أوراق و 6 قطع.

توزيع الأوراق المصرفية والقطع النقدية

سيضع البنك المركزي الموريتاني في متناول جميع المستخدمين الأوراق المصرفية والقطع النقدية الجديدة وفق طرق التوزيع المعهودة.

سيتم استبدال الإصدار القديم من الأوقية بالإصدار الجديد عند:

- 1 شبايك البنك المركزي الموريتاني؛
- 2 شبايك البنوك الأولية

- 3- المصالح الجهوية للخبزفة العامة؛
- 4- شبابك الشركة الموريتانية للبريد ؛
- 5- أي مكان آخر يحدده البنك المركزي الموريتاني.

قيود التبديل المباشر

يحدد السقف الأعلى للتبديل المباشر للأوراق المصرفية والقطع النقدية القديمة عند 500.000 أي ما يعادل 50.000 أوقية من الإصدار الجديد من الأوقية، وذلك لكل شخص بشرط تقديم رقم التعريف الوطني أو رقم التعريف الضريبي أو رقم بطاقة الإقامة. وبالنسبة لاستبدال المبالغ التي تزيد على 500.000 أوقية من الإصدار السابق، والتي تساوي 50.000 أوقية من الإصدار الجديد من الأوقية، فيتم عن طريق الحسابات المصرفية لأصحاب هذه المبالغ. وتمكن مراجعة هذا السقف عند الاقتضاء.

تُلزم البنوك والجهات الخاضعة الأخرى بتطبيق التوجيهات التي تنص عليها خلية مكافحة تبييض الأموال في هذا المجال.

2. المرحلة الانتقالية

لقد تم تحديد الفترة من فاتح يناير 2018 وحتى 30 يونيو 2018 كمرحلة انتقالية يتم فيها تداول الإصدارين، الجديد والقديم معا؛ حيث يمكن خلال هذه الفترة شراء السلع والخدمات بالإصدارين شريطة احترام قاعدة التناسب بينهما، وأجال السحب التدريجي التالية.

تاريخ	5000	2000	1000	500	200	100
يناير 2018	تبدل العملة في نقاط التبدل					
فبراير 2018		تبدل العملة في نقاط التبدل				
مارس 2018			تبدل العملة في نقاط التبدل			
أبريل 2018				تبدل العملة في نقاط التبدل		
مايو 2018					تبدل العملة في نقاط التبدل	
يونيو 2018						تبدل العملة في نقاط التبدل
يوليو 2018						
أغسطس 2018						
سبتمبر 2018						
أكتوبر 2018						
نوفمبر 2018						
ديسمبر 2018						
يناير 2019	استبدال الأوراق المصرفية					

ابتداء من فاتح يوليو 2018، يتوقف الاستخدام المزدوج للإصدارين؛ حيث يصبح الإصدار السابق غير صالح للتداول ويفقد قدرته الإبرائية، ويستمر الإظهار الإلزامي للأسعار بالإصدارين إلى غاية 31 ديسمبر 2020.

3- ما بعد المرحلة الانتقالية
ابتداء من فاتح يوليو 2018 إلى 31 ديسمبر 2018، يظل تبديل الأوراق المصرفية والقطع النقدية القديمة متاحا فقط لدى البنك المركزي الموريتاني.

مسار العمليات

بغية ضمان سلاسة عملية استبدال العملة سيتم تنفيذ الإجراءات التالية:

1- التبدل المباشر:

يتم تبديل أي مبلغ دون العتبة الحدية، شرط تقديم رقم التعريف الوطني أو رقم التعريف الضريبي أو رقم بطاقة الإقامة، على النحو التالي:

- ما دون 16.000 أوقية قديمة يمكن أن يستبدل فقط بالقطع النقدية الجديدة MRU؛
- مبلغ 16.000 أوقية قديمة يتم تبديله بحزمة من القطع النقدية الجديدة MRU؛
- ما فوق 16.000 أوقية قديمة ودون سقف التبدل المباشر المحدد أعلاه، يتم تبديل 16.000 أوقية منه بحزمة من القطع النقدية الجديدة والباقي من الأوراق المصرفية الجديدة MRU.

بالنسبة للمبالغ التي تتجاوز السقف المسموح به، على المستفيد أن يكون لديه حساب مصرفي مفتوح باسمه لتلقي ما يعادلها من الإصدار الجديد من الأوقية. يتلقى البنك المركزي المبالغ بالأوقية MRO طبقا للجدول الزمني للسحب التدريجي، ويقوم مباشرة بتزويد حساب البنك لصالح المستفيد بالأوقية الجديدة MRU.

2. نقل النقود

من أجل تلبية احتياجات زبائنها من الأوقية الجديدة، يمكن للبنوك أن تطلب من البنك المركزي أي مبلغ متاح في حساباتها الجارية.

ابتداء من 25 ديسمبر 2017، يجب على كل بنك إصدار شك عام لاحتياجات مقره الرئيسي وفروعه من الإصدار الجديد من الأوقية. كما يجب عليه أن يحدد احتياجات كل منطقة جغرافية من أجل تسهيل النقل المجاني الذي يوفره البنك المركزي الموريتاني.

سيقوم البنك المركزي الموريتاني بالتعاون مع قوات الأمن والقوات المسلحة وفقا لجدول زمني محدد سلفا لتوفير نقل النقود إلى عواصم الولايات.

3. مركز الاستعلامات

يضع البنك المركزي الموريتاني تحت تصرف الجمهور مركز استعلامات يتم الاتصال به مجانا عبر الهاتف للإجابة على أسئلة المستفسرين بالحسانية واللغات الوطنية والفرنسية، حول الإجراءات المتخذة لتسهيل مبادلة الأوراق المصرفية والقطع النقدية بالأوراق المصرفية والقطع النقدية الجديدة.

يمكن التواصل مع مركز الاستعلامات يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء على الرقم المجاني 1313.

4. تكوين الموظفين

يجب على جميع المؤسسات التجارية تكوين عمالها حول مختلف الجوانب المتعلقة بتغيير قاعدة الأوقية، على أن يتناول هذا التكوين طريقة تحويل واحتساب الإصدار السابق مقابل الإصدار الجديد من الأوقية، وأن يقدم التكوين المعلومات المتعلقة بأسعار التجزئة وتفصيل العمليات لمختلف المشاركين خاصة خلال المرحلة الانتقالية.

ولأفضل مواكبة لعملية تغيير قاعدة الأوقية سينظم البنك المركزي الموريتاني سلسلة من الملتقيات حول هذا الموضوع.

5. العرض المزدوج للأسعار

خلال المرحلة الانتقالية من فاتح يناير 2018 إلى 30 يونيو 2018 فإن الرمز النقدي المؤقت (A-UM) سيتم استخدامه للتدليل على الأوقية القديمة واستخدام الرمز (N-UM) للأوقية الجديدة. وهذان الرمزان سيتم استخدامهما خلال التداول ولأغراض العرض المزدوج للأسعار.

يتم استخدام الرمز (N-UM) بصفة مؤقتة خلال الفترة الانتقالية، إلا أنه بعد هذه الفترة يبقى الرمز (UM) هو الرمز النقدي الوحيد المستخدم للتعبير عن الأوقية.

6. العقود والدفع والالتزامات

إن جميع العقود (بما فيها عقود الودائع والضمانات) المبرمة قبل فاتح يناير 2018، والتي تنتهي أجلها لاحقاً، تظل سارية المفعول. كما أن الالتزامات القائمة عند 31 ديسمبر 2017 والتي ستتم تسويتها لاحقاً بعد هذا التاريخ يتم تحويلها إلى الإصدار الجديد من الأوقية وذلك بقسمتها على 10. أما الالتزامات وعود الدفع المقيدة ابتداءً من فاتح يناير، فمن المعلوم أنه ستتم تسويتها بالإصدار الجديد.

7. الفواتير والفوترة

يتم ابتداءً من فاتح يناير 2018 إصدار جميع الفواتير بالأوقية الجديدة، كما أن مبالغ الفواتير الصادرة قبل هذا التاريخ سيتم تحويلها إلى الإصدار الجديد وذلك في حالة ما إذا كانت النسوية ستقع لاحقاً بعد تاريخ تغيير احتساب قاعدة العملة.

وعلى المتعاملين التأكد من أن الفواتير وقسائم الإيداع تتوافق مع المعاملات ذات الصلة بالإصدار الجديد.

8. المدفوعات النقدية وتغيير العملة

خلال فترة انتقالية من 6 أشهر (من فاتح يناير 2018 إلى 30 يونيو 2018)، سيكون على أمناء الصناديق اتخاذ الترتيبات الضرورية لتفادي دفع مبالغ إضافية أكثر من اللازم مترتبة عن معاملات بالإصدار الجديد.

وفي حال ما إذا ظهر أن مبلغ الإصدار الجديد غير كاف لتغطية معاملة ما، فإنه على أمناء الصناديق منح الأولوية للإصدار الجديد بدل الإصدار السابق. وفي حال تعذر ذلك فعليهم إجراء عملية التحويل إلى الإصدار السابق وتكملة الباقي بها. ويمكن للدفع النقدي أن يتم على (3) حالات مختلفة:

- i. مع أوراق مصرفية وقطع نقدية من الإصدار السابق؛
- ii. مع أوراق مصرفية وقطع نقدية من الإصدار الجديد من الأوقية؛
- iii. مع أوراق مصرفية وقطع نقدية من الإصدارين مع ضبط التناسب بين الإصدارين.

9. قواعد التقريب

سيتم تقريب جميع مبالغ الإصدار السابق المحولة إلى الإصدار الجديد إلى رقم عشري واحد، ما لم يرد خلاف ذلك، وفق قاعدة التقريب التالية:

الأوقية معدلة القاعدة N-UM (بعد التقريب)	تعديل القاعدة (قبل التقريب) بالأوقية	النقد القديم A-UM
0	0.1	1 أوقية
خُمس واحد	0.2	2 أوقية
خمس واحد	0.3	3 أوقية
خُمسان اثنان	0.4	4 أوقية
خُمسان اثنان	0.5	5 أوقية
3 أخماس	0.6	6 أوقية
3 أخماس	0.7	7 أوقية
4 أخماس	0.8	8 أوقية
4 أخماس	0.9	9 أوقية
1 أوقية	1	10 أوقية

أمثلة:

- 5.125 أوقية بعد تحويلها وتقريبها تصبح 512,5 أوقية بعد تغيير القاعدة أي 512 أوقية وخمسان.
- 70.846 أوقية بعد تحويلها وتقريبها تصبح 7.084,6 أوقية أي 3 أخماس.

10. تحديد سعر الصرف

إن تحديد أسعار الصرف يجب أن يتم وفق أفضل القواعد في هذا المجال، كما يجب تقريب احتساب سعر الصرف إلى أربعة أرقام عشرية.

جدول: مثال يعكس تغيير سعر الصرف (لأغراض توضيحية بحتة)

العملة الأجنبية	سعر الصرف قبل تغير قاعدة الأوقية	سعر صرف العملة بعد تغيير القاعدة (قبل التقريب) (الأوقية)	سعر صرف العملة بعد تغيير القاعدة (بعد التقريب) (الأوقية)
1 د	356,13	35,613	35,61
1 أ	415,99	41,599	41,60

11. المدفوعات النقدية

خلال الفترة الانتقالية من فاتح يناير إلى 30 يونيو 2018، تقبل المدفوعات النقدية (الأوراق المصرفية والقطع النقدية بالإصدارين) دون تمييز بين الإصدار السابق والإصدار الجديد.

IV. المعاملات المصرفية

من أجل تسريع سحب الإصدار السابق، على البنوك التجارية إجراء جميع مدفوعاتها بالإصدار الجديد. حيث يتم إرجاع جميع الفئات النقدية المودعة من طرف عملاء هذه البنوك إلى البنك المركزي الموريتاني. وفي هذا الصدد، يجب على البنوك التقيد بالتوجيهات التالية:

1. الودائع والسحب
يتوجب على جميع المصارف التجارية أن تستلم الودائع النقدية بالعمليتين، الإصدار السابق والإصدار الجديد، على أن تتم جميع عمليات السحب بالإصدار الجديد، وعلى هذه البنوك أن تظل بقطعة ضد محاولات التزوير والمحاكاة؛
2. أوصال أجهزة الصراف الآلي
إن جميع المبالغ المقيدة على أوصال أجهزة الصراف الآلي يجب أن تقدم بالإصدار الجديد مع الرمز النقدي الجديد (MRU)؛
3. كشوف الحسابات والتقارير
ابتداء من فاتح يناير 2018 يجب إعداد جميع الوثائق المحاسبية من كشوف وحسابات وتقارير أخرى موجهة إلى البنك المركزي الموريتاني والسلطات الضريبية والإدارات الأخرى وفق الرمز النقدي الجديد MRU؛
4. وصل الإيداع النقدي
عند إيداع النقود أو الشيكات لدى أحد البنوك يتم عند الضرورة استخدام أوصال إيداع مختلفة وذلك حسب الإصدار السابق والإصدار الجديد؛
5. التدفقات النقدية
خلال الفترة الانتقالية وعند نهاية كل شهر يجب على البنوك الإبقاء على إعداد كشفين مصرفيين منفصلين بالإصدارين (الإصدار السابق والإصدار الجديد) لجميع عمليات السحب والإيداع؛
6. الكشوف المصرفية

ابتداء من 1 يناير 2018 يتوجب على جميع البنوك تقديم كشفين مصرفيين منفصلين إلى الزبائن يحدد أن الأرصدة الختامية بالأوقية القديمة والأرصدة الافتتاحية بالإصدار الجديد.

ابتداء من 20 ديسمبر 2017، يتعين على البنوك أن تظهر على جميع الوثائق التي تصدرها الرسالة التالية: "نعلمكم بتغيير قاعدة الأوقية ابتداء من 1 يناير 2018".

ويتعين كذلك إظهار هذه الرسالة على جميع الكشوف المصرفية والمراسلات وعرضها على الشريط الخاص بأجهزة الصراف الآلي. كما ينبغي كذلك إظهار هذه الرسالة على الشيكات والوثائق المصرفية الأخرى.

7. الشبكات الآلي للأوراق المصرفية

من أجل تسريع وتيرة سحب الإصدار السابق من التداول، على البنوك أن توزع عبر الشبكات الآلي للأوراق المصرفية فقط الإصدار الجديد من الأوقية.

8. المعاملات عن طريق الشيكات

1. إن أي أمر بالسداد مهما كانت طبيعته (شيك، كميالة، أمر تحويل صادر إلى حساب بالأوقية،...) مؤرخا قبل 2018/01/01 وتم تقديمه للدفع بعد هذا التاريخ، تجب تسويته بقسمة قيمته الاسمية (المبلغ) على 10.
2. يتوجب على البنوك اتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق هذه الإجراءات بغض النظر عن نظام الدفع المستخدم (غرفة المقاصة، الإيداع المباشر، الدفع الإلكتروني...).
3. ابتداء من تاريخ 2018/01/01 يجب تحرير جميع طلبات التحويل (شيك، كميالة...) بالإصدار الجديد من الأوقية.
4. ابتداء من 1 يناير 2018، تلزم جميع مؤسسات الائتمان بإصدار نماذج جديدة لدفاتر الشيكات تختلف عن النماذج السابقة. حيث يجب إظهار الشعار النقدي "MRU" على هذه الشيكات الجديدة ويقع في المكان المخصص للمبلغ بالأرقام (الواقع في أعلى يمين الشيك).
5. يجب على مؤسسات الائتمان بالتعاون مع البنك المركزي الموريتاني إبلاغ زبائنها باستخدام أنسب الوسائل فيما يتعلق بالقواعد المعمول بها خاصة في استخدام الشيكات للدفع وبالتحديد أثناء المرحلة الانتقالية.

9. المحاسبة

إن عملية تغيير قاعدة العملة يجب أن لا تغير أي من المبادئ المحاسبية. بناء على ذلك، تعد البيانات المالية وفقا للمبادئ المحاسبية المعمول بها.

10. معالجة البيانات المالية في 31 ديسمبر 2017

يجب على جميع الهيئات الخاضعة للالتزامات المحاسبية تحويل أرصدة الحسابات في 31 ديسمبر 2017 إلى الإصدار الجديد من الأوقية في فاتح يناير 2018 بقسمة هذه الأرصدة على عشرة (10). ونتيجة لذلك، وابتداء من فاتح يناير 2018 يتم إظهار جميع المعاملات في الميزانيات مع إظهار الرمز النقدي الجديد MRU.

يتم إعداد البيانات المالية للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2017 بالإصدار السابق. ولهذا الغرض، فإنه سيتم تحويل أرصدة الإقفال عند 31 ديسمبر 2017 إلى الإصدار الجديد من الأوقية.

11. البرامج المحاسبية

يتوجب على الهيئات التجارية أن تستعد على نحو مناسب كفيل بضمان نجاح اختبار مجموعات البرامج المحاسبية والبرامج المحاسبية الملحقة وجاهزية إطلاق الإصدار الجديد من الأوقية. وفي هذا الصدد، تم تحديد يوم 25 ديسمبر 2017 كموعده نهائي للاستعداد وضمان جاهزية جميع الهيئات وتجنب أي خطر من مخاطر التعثر. لذلك ينبغي أن تأخذ الهيئات التجارية في الحسبان النقاط التالية:

- i. ابتداء من فاتح يناير 2018، يجب أن يتم التعبير عن جميع البيانات المحاسبية بالإصدار الجديد من الأوقية، باستخدام الرمز النقدي الجديد MRU؛
- ii. سيتم تسجيل الأصول والخصوم المسجلة في السجلات المحاسبية لغاية 31 ديسمبر 2017 بالإصدار السابق، وسيتم تحويل الأرصدة المقفلة في 31 ديسمبر 2017 إلى الإصدار الجديد من الأوقية فاتح يناير 2018؛
- iii. ابتداء من 1 يناير 2018، سيتم إعداد جميع الوثائق المحاسبية والمالية ووثائق الدعم بالإصدار الجديد من الأوقية، وكذلك الشأن بالنسبة للسجلات المحاسبية والحسابات الفرعية المستخدمة من قبل الهيئات التجارية والبيانات المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات؛

iv. سيتم تحويل جميع المبالغ المقيدة في السجلات لصالح جهات دائنة، كالشيكات المصرفية وسندات الأذون لفائدة المستفيد منها بموجب اتفاق مبرم بين الطرفين قبل فاتح يناير 2018، وذلك لأغراض التسوية والتسديد، إلى الإصدار الجديد من الأوقية.

V. الجوانب الضريبية

لا يؤدي تغيير احتساب العملة إلى تعديل في أي قاعدة أو التزام يتعلق بالضرائب المدفوعة؛ حيث سيظهر فرق كبير في أرقام السجلات والفواتير والتصريح الضريبي والمدفوعات، وكذلك في الوثائق المحاسبية بشكل عام، ويترتب هذا الفرق عن التعبير الجديد لهذه المبالغ بالإصدار الجديد من الأوقية ابتداء من فاتح يناير 2018.

1. الالتزامات الضريبية

سيتم دفع الالتزامات الضريبية المستحقة كما في 31 ديسمبر 2017 بالإصدار السابق إذا كان استحقاقها قبل فاتح يناير 2018. وإذا كانت الضريبة القائمة تعود ما قبل تاريخ 31 ديسمبر 2017، وتستحق بعد 1 يناير 2018، يتم دفعها بالإصدار الجديد من الأوقية.

2. التصريحات الضريبية للسنة المنتهية يوم 31 ديسمبر 2017

في حال وجود تصريحات ضريبية تتعلق بالسنة المنتهية 31 ديسمبر 2017، يتوجب التصريح بها قبل 30 يونيو 2018، فإنه يتعين تحرير هذه التصريحات بالإصدار الجديد من الأوقية.

3. التصريحات السنوية للدخل

يتم التعبير عن التصريحات السنوية للدخل والمتعلقة بالسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017 والواجب تقديمها قبل فاتح مارس 2018 بالإصدار الجديد من الأوقية.

4. تسديد الضريبة الشهرية

إن جميع التصريحات الضريبية المستحقة بعد فاتح يناير 2018 (على سبيل المثال، الضريبة على رقم الأعمال والدخل) يتم التعبير عنها بالإصدار الجديد من الأوقية.

5. التصريح بزيادة القيمة المضافة

يتم التعبير عن جميع التصريحات الضريبية على القيمة المضافة المستحقة ابتداء من فاتح يناير 2018 بالإصدار الجديد من الأوقية.

6. الطوابع ومخالفات أداء التأمين

ابتداء من فاتح يناير 2018، يستمر استخدام أوراق الطابع والطوابع الجبائية أو أية وسيلة أخرى للدفع بالإصدار السابق حتى يتم نفاذها، وتفيد قيمتها بما يعادلها من الإصدار الجديد من الأوقية.

7. الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية وصناديق التقاعد وغيرها من الاستحقاقات الاجتماعية

ابتداء من فاتح يناير 2018، سيتم تقريب مبالغ الأجور والرواتب والمعاشات التقاعدية وغيرها من مستحقات العمال إلى رقم الأحاد الأعلى لكونها حقوقا مكتسبة.

VI. الأدوات المالية (سندات الخزينة العامة)

سيتم تحويل قيم جميع الأوراق المالية الصادرة قبل فاتح يناير 2018 والمستحقة بعد هذا التاريخ إلى الإصدار الجديد من الأوقية، وسيتم إبلاغ حائزي هذه الأدوات المالية بهذه القيم الجديدة.

يتم كذلك الإبلاغ بالكشوف الجديدة والتي تظهر القيم في 31 ديسمبر 2017 والمعبر عنها بالإصدار الجديد من الأوقية عند فاتح يناير 2018.

ابتداء من 1 يناير 2018، سيتم استخدام الأوقية الجديدة لاحتساب المستحقات والفوائد والضرائب حسب مختلف فترات الاستحقاق؛ حيث إن مختلف آجال استحقاق سندات الخزينة الحالية تأخذ إحدى الفترات التالية:

• 4 أسابيع

- 13 أسبوعا
- 26 أسبوعا
- 50 أسبوعا
-

VII. المواءمة التكنولوجية

تقوم المواءمة التكنولوجية على التوفيق بين مختلف المكونات التكنولوجية للتعبير عن جميع المبالغ والأسعار بالإصدار الجديد من الأوقية. ويتعين على جميع الهيئات أن تعدل نظمها ووسائلها التكنولوجية، ليتم التعبير عن جميع المعاملات المنجزة والمعاملات الجارية بالرمز النقدي MRU ابتداء من فاتح يناير 2018.

1. أجل المواءمة التكنولوجية

على مختلف الهيئات التأكد من جاهزية نظمها ووسائلها التكنولوجية وتوأمها مع المتطلبات التكنولوجية لعملية التحول، وذلك قبل 25 ديسمبر 2017. إن تحديد هذه الأجل لمواءمة النظم والوسائل التكنولوجية للإصدار الجديد من العملة يهدف إلى تحقيق الاستعداد المطلوب.

2. النظم والآليات وتأثرها بإعادة تغيير قاعدة العملة

سوف تتأثر جميع نظم معالجة وتسجيل وتشغيل العملة الموريتانية (الأوقية) بعملية تغيير القاعدة؛ فيجب على جميع الحلول التكنولوجية الموجهة لخدمة الزبائن أن تكون قادرة على معالجة العمليات بالإصدارين، السابق والجديد.

وينبغي على جميع الفاعلين حصر النظم والآليات المستخدمة، من خلال عرض الخدمات ومواءمتها من أجل قبول واستخدام الإصدار الجديد من الأوقية، وفيما يلي بعض أمثلة النظم والآليات:

VII. نظم الفوترة من قبل شركات الاتصالات

يتعين على سلطة تنظيم قطاع الاتصالات في موريتانيا أن تراعي المسائل التالية:

- تكييف نظام التسعرة ليتواءم مع الإصدار الجديد من الأوقية؛
- ابتداء من فاتح يناير 2018 سيتم إصدار بطاقات الشحن بالأوقية الجديدة؛
- ابتداء من فاتح يناير 2018 سيتم تحويل تلقائي للأرصدة مسبقة الدفع والقائمة عند 31 ديسمبر 2017 لجميع الهواتف والتي تنتهي صلاحيتها بعد هذا التاريخ إلى الإصدار الجديد من الأوقية، كما سيتم إشعار الزبائن بالقيم الجديدة؛ حيث يتوجب احتساب التقريبات لصالح المشتركين؛
- الاستمرار طوال المرحلة الانتقالية في عرض الرصيد بالإصدارين؛
- منح الزبائن إمكانية مبادلة البطاقات القديمة ببطاقات جديدة مع التناسب بين قيمتي الإصدارين؛ حيث يمكن إنجاز هذه المبادلة خلال كامل الفترة الانتقالية من فاتح يناير 2018 إلى 30 يونيو 2018.

XI. التنفيد الإلكتروني

يتعين على التجمع المصرفي للنقديات والمعاملات الإلكترونية "جيمتل" إعادة برمجة نظام الدفع من أجل دمج الإصدار الجديد من الأوقية اعتبارا من فاتح يناير 2018، حيث يجب القيام بالعمليات التالية:

- تحويل جميع الأرصدة عند الساعة صفر فاتح يناير 2018 إلى الإصدار الجديد من الأوقية معدلة القاعدة وذلك بالقسمة على 10؛
- تحويل صافي الأرصدة المتعددة الأطراف للمعاملات النقدية الإلكترونية لغرفة المقاصة إلى الإصدار الجديد من الأوقية ابتداء من فاتح يناير 2018؛
- مراجعة سقف السحب المسموح بها؛
- إعادة برمجة أجهزة الصراف الآلي لتمييز الأوراق المصرفية الجديدة؛
- ابتداء من فاتح يناير 2018 يجب استخدام الأوراق المصرفية الجديدة فقط عند جميع نقاط الدفع الإلكتروني سواء كان ذلك لتسوية مدفوعات محلية أو عبر استخدام البطاقات الدولية (فيزا-ماستر كارد).

X. البيانات التاريخية

ينصح المتعاملون بحفظ جميع البيانات الموجودة قبل 1 يناير 2018 وتسجيلها بالإصدار السابق.

IX. نشر المعلومات

سيقوم البنك المركزي الموريتاني بنشر صفحة على شبكة الإنترنت مخصصة لمواكبة عملية تغيير قاعدة العملة الوطنية الأوقية.

كما يمكن للمؤسسات والأفراد توجيه رسائل إلكترونية إلى البنك المركزي الموريتاني على العنوان الإلكتروني التالي: ouguiya@bcm.mr.

II. مراجعة التوجيهات

عند الاقتضاء، وبعد التشاور مع الفاعلين والشركاء الأساسيين، سيراجع البنك المركزي الموريتاني هذه التوجيهات خلال مرحلة تنفيذ استبدال الإصدار القديم بالجديد.